

أثر جليل للبطريك اسطفانوس الدويهي

تاريخ المدرسة المارونية في رومية

سمى ببطريرك الاب لويس شيخو البسوي (تسنة)

سنة ١٦٤٨ في ١٦ أيار دخل المدرسة ﴿ يوسف بن الحوري طانيوس الباني ﴾
وله من العمر ثمانية عشر سنة . وبعد ما اكمل العلوم الرياضية والالمانية رجع الى البلاد
وثبت فيها ثلاث سنين ثم عاود الى رومية فارقعه سادات المجمع ليدرس تلاميذ
المجمع المذكور عن الانتشار (اي مجمع انتشار الايمان) في اللغة السريانية . صنف
كتاب علم النية وكتاب غراماطيقي

سنة ١٦٤٩ ستر البطرك حنا الصغراوي الحوري ميخائيل حايرنا الحصري الى
رومية لسبب التثبيت واخذ صجته ﴿ يوسف ابن الحوري ايوب البشراني ﴾ وهو
اخو موسى الذي تقدم ذكره استمر قليلاً في المدرسة وطلع قليل النفع

سنة ١٦٥٠ القس مرهج بن نديون عند عودته الى رومية اخذ صجته للمدرسة
اربعة اولاد وهم : توما ابن الحوري برد الحديشي . وجبرائيل ابن الفتى الحديشي .

وجرجس زراقط من صيدا . وصادق القديسي من شنعير

﴿ توما ابن الحوري برد ﴾ كان عمره عشرين سنة وبعد درس الفلسفة واللاهوت
ترجعه الى عند والديه في حمانا فتزوج ثم سنه كاهناً سنة ١٦٧٢ فخدم حمانا والاشبانية
في جهة المتن . وفي السنة ١٦٩٩ انتقل بالوفاة الى رحمة ربه ودُفن في دير مار يوحنا

قتاله الذي كان سمي في عمار كنيسته

﴿ جبرائيل ابن الفتى ﴾ و ﴿ جرجس زراقط ﴾ خرجا من المدرسة قبل ان
يتسما علمها وطلع نفعها شحيحاً

﴿ صادق القديسي من شنعير ﴾ درس الفلسفة وعلم النية وعندما رجع الى بيت
اهله ترهب بدير مار شليطا مقبس ثم سم قسياً . وبعد وفاة الحوري صافي خدم قرية
عجلترن ثم انتقل الى رحمة خالقه

سنة ١٦٥٣ سار صعبة رجل كاهن افرنجبي ولدان و١٥٠ متخايل ولد فرحات
 الحصاراتي ويوسف بن مؤنس من غدراس
 ﴿فخايل الحصاراتي﴾ كان ابن اثنتي عشر سنة لما دخل المدرسة . درس
 الفلسفة ثم رجع لبلاده صعبة جبرائيل بن الفتي سنة ١٦٦١ في ٢٣ تموز . ترهب في
 دير سيدة حرقا وسم كاهناً ثم انتقل الى العالم الباقي بكل طهارة وخضوع في الربا .
 سنة ١٦٧٠

﴿ويوسف مؤنس﴾ دخل المدرسة ابن عشر سنين درس الفلسفة وعلم النية
 ثم في ١٩ نيسان سنة ١٦٦٥ وجع الى بلاده وسم كاهناً على قرية غدراس في القنوح
 في أول سنة ١٦٥٥ دخل رومية الخوري يعقوب عواد الحصري قاصد البطريرك
 حنا وصعبت اربسة اولاد وهم : يوسف شهون وهو نعمة ابن الخوري يوسف
 الحصري . وجرجس بن اليأ كذلك حصروني . وجرجس التحومي . ويولس بن
 العائده الحدي

﴿ويوسف بن نعمة الحصري﴾ كان ابن عشر سنين وبعد ما أكل علوم الفلسفة
 واللاهوت خرج من المدرسة في ٢١ تشرين الأول سنة ١٦٦٨ خدم في اليازجية
 (الكتابة) عند البطريرك جرجس ثم عندنا . وبعد ما ارتقى لدرجة الكهنوت سنة
 ١٦٧٠ في ٢٦ ايلول سفرناه لرومية الى البابا قليسوس العاشر لاجل العادة وطلب
 التثبيت . وبعدما قضى مصالحنا عارذ بستين سنه على سيدة قنوبين ثم مطراناً على
 طرابلس سنة ١٦٧٥ في ١٤ تموز بدير مار شليطا . صنف كتاباً عن علم النية لتهديب
 الكهنة وجاهد كثيراً في زيارة الرعايا في الوعظ وارتشاد الشعب . وتعب قدماً في
 نسخ الكتب التي جماعها والتي أنفاهها بكل حرص واجتهاد . ثم قضى أجله بكل
 ثنا . في دير قنوبين وارقف له جميع تحلفاته وانتقل الى شركة الرعاة الصالحين في الحادي
 عشر من كانون الأول سنة ١٦٩٥ دام ذكره مغلداً

﴿جرجس بن اليأ الحصري﴾ دخل المدرسة ابن عشر سنين ثم درس الفلسفة
 واللاهوت في سنة ١٦٦٨ في اوخر نيسان ثم تزوج في حصرون وسم عليها وعلى
 عرقوب الحدث كاهناً سنة ١٦٨٠ في ٨ من ايلول وخدمهم بكل انتباه ومات سنة
 ١٧٠٠ في ٦ كانون الأول

﴿برجس التجمي﴾ كان عمره احدى عشرة سنة درس الفلسفة وعلم النية .
 سنة ١٦٦٨ خرج من المدرسة برفقة يوسف . وونس . تزوج في طرابلس ثم يسناهُ
 عليها كاهناً وكانت وفاته بها سنة ١٧٠٠ في اواخر تشرين الاول
 ﴿بولس العائده﴾ كان ابن ١٥ سنة وبعد ما درس الفلسفة واللاهوت سار الى
 حلب . تزوج امرأة مسلمة وأسلم ولكن يقول عنه واحد من اليسوعية انه قبل
 وفاته ندم عمأ سلف منه

سنة ١٦٦٥ سار من حلب ﴿حنّا بن نمرون﴾ وله من العمر ١٥ سنة دخل
 المدرسة في شهر آب . درس علم النية وفي السنة ١٦٧٠ في نيسان رجع صجة الحوري
 الياس عريضا قاصد البطرك . تزوج في حلب ثم سناهُ كاهناً على كنيسة مار الياس
 سنة ١٦٧٩ في ١٧ تشرين الاول

بعد سنتين قدم من حلب ﴿فرنسيس ولد نمرون﴾ اخو حنّا الذي تقدم ذكره
 ودخل المدرسة في شهر آب وله من العمر ١٣ سنة وبعد ثلاث سنين اخرجوه لعاهرة
 ذهني

سنة ١٦٦٤ خلت مدرسة الطائفة التي كانت في راوتنا وضبط المجمع عن
 الانتشار (مجمع انتشار الايمان) على عاليتهما لأن نشرهما كان على خريجة الكردينال
 كيوفي مطران المدينة وعلى الدراهم التي اوقفها القس رزق الله (ابن سلق) من حلب
 من قرية العاقورة ورسم على مدرسة الموارنة ان تزيد ولدين عن جاري عادتها وان يخرج
 الولدين يكون على المجمع على حساب وقفية ابن سلق . ولهذا السبب في اول نيسان
 انتقل من راوتنا الى مدرسة رومية ابراهيم من الكليليني بتيس ابن الحوري برجس
 الترتجي والياس ولد حنّا بن مبارك من قرية بطيحا .

﴿ابراهيم القبرسي﴾ كان عمره ٢٨ سنة درس علم النية وفي السنة ١٦٦٦ رجع
 لقبس فيسناهُ سنة ١٦٦٩ في ١٧ ايار قياً على كنيسة مار رومانوس وفي الشهر
 المذكور سنة ١٦٩٣ انتقل لرحمة الله

﴿الياس بن مبارك﴾ كان عمره ١٨ سنة درس علم الفلسفة واللاهوت . وفي
 السنة ١٦٧١ خرج من المدرسة وسار الى البندقية حيث كان قاطناً والدهاء وارتم
 كاهناً وخدم دير الراهبات في البندقية وهناك انتقل لرحمة ربه

سنة ١٦٦٨ دخل المدرسة ديونوسيوس ويوحنا ولدا الشئس **﴿ابراهيم الختلافي﴾** الذي تزوج برومية قونسطنة بنت مخائيل الباني ورزق منها هذين الولدين **﴿فديونيوس﴾** كان ابن ١٢ سنة درس نصف الفلسفة ثم خرج من المدرسة ودخل رهبنة شامسة مار لورنسيوس في السنة ١٦٧٤ . ثم سيم كاهناً واجتهد على التلذذ (التعليم) وصار له حظٌ كبير حتى ان ملكة زواتيه (S:ia:nc) التي كانت قاطنة برومية طلبت في السنة ١٦٧٨ من البابا زخيا (اينوشانيوس) الحادي عشر ليكون مقبلاً في مصالحها

﴿يوحنا﴾ دخل المدرسة مع اخيه وله من العمر عشر سنين وقبل ان يدرس علم الفلسفة خرج صحبة اخيه ودخل رهبنة شامسة مار لورنسيوس وقبل ان يكمل التجربة خرج ودخل رهبنة اخرى

سنة ١٦٦٩ ارسل البطريرك جرجس اربعة اولاد صحبة فرايموس . . . رهبان القدس وهم: بطرس التولاري بن عبدالله بن بيت زيتو وعمره ١١ سنة . واسطانيوس الهدناني وهو باخوس ابن الشدياق انطون اخي المطران بولس وعمره ١٥ سنة . ونعمة بن بين الهدناني وعمره ١٥ سنة . وعبدالله ولد جبقوق البشعلاني وعمره ١٠ سنين

﴿بطرس التولاري﴾ تتم علوم الفلسفة واللاهوت وتلقن ورجع الى بلاده صحبة المطران بطرس بن مخلوف سنة ١٦٨٢ قلدها عندنا كتاباً وقدمناه لدرجة الكهنوت في ٨ ايلول من السنة المذكورة ثم في السنة ١٦٢٥ ارسلناه الى حلب ليعظ في كنيسة مار الياس فجاد في الوعظ وعلم الاولاد وهدى الرعية بكل ثناء . وادخل بينهم عبادة المسحة الرديئة . وفي السنة ١٦٩٨ قدمه المطران جبرائيل البلرزاني على جميع الكهنة وسامه بردوظ

﴿باخوس الدويبي﴾ اكل العلوم وتلقن صحبة بطرس التولاري ورجع الى البلاد صحبة يعقوب بن عواد . وفي حال وصوله بسناهُ قساً على دير راس النهر في ٢٩ حزيران سنة ١٦٨٢ ولأن عته المطران بولس من جور الدهر كان ساكناً في دير القرسار الى عنده وخدم دير القسر ثم انه رجع الى اهدن وفي حال وصوله مرض وانتقل الى راحة الصالحين سنة ١٦٨٥

﴿نعمة بن عيين﴾ استمر في المدرسة ستين ثم خرج منها وسار الى حلب وهناك توفي بالسلام

﴿عبدالله البشملافي﴾ اعتراه الحال ورجع الديين وبعدهما درس نصف سنة على مشورة الاطباء. في اواخر سنة ١٦٧٧ رجع الى بلاده واخذ السكنى في دير مار انطونيوس قزحياً وفي السنة ١٦٩٣ مات بتقوى الله

سنة ١٦٧٠ عندما ارتقينا الكرسي البطريركي وبلغنا ان المدرسة في عازة الاولاد ارسلنا صحة فرا جران من بياضت الذي كان مستحباً بدير مار اسيا سة اولاد وهم: يعقوب الحصري ابن الحوري حناً ولد عواد ابن عشر سنين . وجرس ابن سر كيس من بيت عبيد المدناني وعمره عشر سنين . وجرس بن مناع الحصري ابن خمسة عشر سنة . و ابراهيم بن خيرالله حجوة الغزيري . ويوسف بن اسكندر القرطباني ابن ١٢ سنة . وكان دخولهم المدرسة في اوائل سنة ١٦٧١ . وعبدالله بن باسيل البجاني كان ابن ١١ سنة

﴿يعقوب بن عواد﴾ بعد ما درس علم المنطق والنسبة عاود سنة ١٦٨٢ مع باغوس المدناني . وفي السنة ١٦٨٥ في ٩ شباط سنه قساً على كنيسته حصرون وارسلناه لرومية . مع ستة اولاد للمدرسة . وبعد عودته قلدها عندنا يازجي (كاتباً) . في السنة ١٦٩٠ وبعد ثلاث سنين سنه بردوط . ثم في السنة ١٦٩٦ في ٩ تموز رفعناه الى مطرنية طرابلس فجاهد قدامنا جياد الابطال في اليازجية ونسخ الكتب وفي ارتداد الرعية التي تسلمها بالوعظ واهدى (١)

﴿جرس بن عبيد﴾ بعد ما اكل سائر العلوم وعمل مجادلة لاهوتية على اسم البابا زخيا العاشر خرج من المدرسة في آخريشور آذار سنة ١٦٨٣ وفي السنة التي بعدها سنه كاهناً في ٧ تشرين الثاني على سيده الحارة السفلى باهدن . زار المواضع المقدسة واجتهد على درس كتب البيعة وتلمذ الاولاد واعتنى على الوعظ حتى انه صار عبدة صالحة يهتدي برعظه اشرق والغرب . وفي ٢٧ آب سنة ١٦٩٠ رفعناه الى مطرنية اهدن بدل ابن عتنا المطران بولس المرحوم وصرفته في زيارة الرعايا ليجذبهم

(١) هو الذي صار بعد ذلك بطريركاً على طائفتي سنة ١٧٠٥ وتوفي في ٩ شباط سنة

في فعل البرّ. عمّر اقبية ومساكن داخل قلعة زغرنا بسكنة الرهبان وعلم الاولاد (١)
 ﴿برجس بن مناع الحصري﴾ من المال الذي وقع فيه درس علم سنّة ورجع
 صحبة عبدالله البعلاني ثمّ سار الى كسروان وارتم كاهناً ثمّ في السنة ١٦٦٨ انتقل
 الى رحمة الباري بدير مار يوحنا رشيماً بكل عيادة

﴿ابراهيم الغزيري﴾ اكمل علم الفلسفة واللاهوت وسنة ١٦٨٤ في نيسان خرج
 من المدرسة وسار الى رشيماً واجتهد في عماد دير مار يوحنا الذي انشأه ابو صابر
 فترهب فيه. وفي السنة ١٦٨٥ سيم كاهناً وترأس عليه. ثمّ سنة ١٦٩٦ ارسلناه
 لرومية ناعتى مع القس ميخائيل المطوشي في تأليف احرف الطبع وطبعوا في جبل
 فيسكون الشبيّة والخدمة ومزامير الصلاة ورجع للبلاد في السنة ١٧٠٠ فاخذ
 الحوري بطرس التولاوي صحبته الى حلب

﴿يوسف القربلاوي﴾ بعد ما اكمل علوم الفلسفة واللاهوت عاود صحبة برجس
 ابن عبيد وسنة ١٦٨٢ في اواخر حزيران سنه كاهناً على سيّدة قثوبين وتلاه في
 الكتابة عندنا. كان طبعه ليناً طانماً. وفي ٢٠ من ايار سنة ١٦٩٤ انتقل بقثوبين الى
 راحة الارباب بكل ثناء وبصيرة الربا.

﴿عبدالله بن باسيل البجاني﴾ اكمل علوم الفلسفة واللاهوت بكل اجتهاد وخرج
 برفقة ابراهيم الغزيري. تزوج في بيت شباب وسيم عليها كاهناً سنة ١٦٨٥ واعتنى
 على خلاصهم في الوعظ وعلم الاولاد وتجديد كنيستهم (٢)

سنة ١٦٧١ سقرنا ولدنا القس يوسف الحصري بسبب اثنتيت وارسلنا صحبته
 ولدّين على خرجيّة ابن شلق وهم بطرس ابن القس سليمان بن مبارك من بطحاس.
 وصافي بن بولس القديسي من شنعير. فبطرس بعد درس العلوم الطبيّة واللاهية رجع
 صحبة قاصدنا القس يعقوب الحصري وفي سنة ١٦٨١ في ٢٩ حزيران سنه قساً
 على سيّدة قثوبين. خدم قرية غوسطا بكل انتباه. ثمّ في السنة ١٦٩١ ارسلنا معه
 تلاميذ رومية فتعلّق به امير فلورنا واخذ خاطر البابا والجم ان يصكّون ناظرآ

(١) يعرف ايضاً بـ برجس بنامين تنقل عن الاسقفيّة ودخل بعد ذلك في الرميّة
 اليسوعيّة في رومية في ٤ كانون الاول سنة ١٧١٤ وانتشر فيها بقواه وغيرته توفي سنة ١٧٥٥
 (٢) صار بعد ذلك اسقفاً على طرابلس سنة ١٧١٠ وحضر المجمع اللبناني وتوفي في ١٥

على مخازن الكتب . وفي السنة ١٧٠٠ عين له علوفة وارقفه في مدينة بيجا (Pise) لعلم اللغات الشرقية ١)

﴿وصافي القديسي﴾ تعلم ورجع صحبة بطرس ابن مبارك واعتنى ايضاً على علم الاسطراب . وفي وصوله لبين جماعته سار الى بعقلين واجتهد على علم الاولاد واكن حكمة جسي شديدة وفي اربعة أيام نقلته الى الحياة الباقية مجزون كل من كان يعرفه وكانت وفاته في شهر ايلول سنة ١٦٨٨

سنة ١٦٧٦ رحل من قبرس صحبة فرا توماس من رهبان القدس انطانيوس ابن حناً نكي من ساماتوس واخوه فيليبي وبعد مدة اشهر استقبلوهم في المدرسة ﴿انطونيوس بن نكي﴾ بعد ست سنين دخل هو واخوه شركة اليسوعية . فالاول بعد التجربة واكتساب العلوم ارسلوه الى دير عين طوررا في كسروان وسنة ١٦٨٨ رسوه كاهناً وصار نسةً سالحة في النسك واخضع (٢) . واخوه فيليبي انتقل الى رحمة الله في رومية

سنة ١٦٧٩ رحل صحبة رهبان الكرمل على شور البطرك ﴿الياس بن جبرائيل البشراي﴾ القاطن في عكا وكان عمره ١٣ سنة . وبعد ما استقر في المدرسة ستين ونصف اعتراه المرض ووجع المينين وعلى مشورة الاطباء رجع لبلاد صحبة يعقوب الحصري وياخوس الدريبي . ثم سنة ١٦٩٣ في ٢٦ عز سناه كاهناً ليخدم جماعتنا في عكا وجيرتها

سنة ١٦٨٠ في شهر ايلول دخل رومية المطران بطرس بن مخلوف واخذ صحبة ثلاثة اولاد هم : تاسيند مخايل القبرسي من مطوشي . ومخايل بن نعه المدناني من بيت أمية . وتوما القدسي ولد موسى الحصري وعمر ثلاثتهم ١٣ سنة . فصدف انهم وقعوا بيد المغاربة واخذوهم الى طرابلس التوب فألمهم الله ليوزد السنين من مدينة مسينا الذي كان متأسراً هناك حتى استعكفهم لانه كان متركلًا في تخرج الاسرى وتكلف نحو ثلثة اكياس دواهم الى استفكاكهم وكسوتهم وكراه دريهم

(١) ثم دخل بعد ذلك في الرهبانية اليسوعية ونشر مع السبحة اعمال مار افرام وتوفي في رومية سنة ١٧٤٢

(٢) الاب انطون نكي صار بعد ذلك رئيساً على الرسالة اليسوعية في سورية وتوفي في آب من السنة ١٧٤٦

وزرأدهم ولكن كافأه البابا اينوشسيوس مكافأة فضله
 ﴿مخائيل المطوشي﴾ بعد ما اكل علم الفلسفة واللاهوت عاود سنة ١٦٩٣ في
 حزيران وثاني سنة في عشرة من نيسان سنائه قساً على الكفريات . ثم سنة ١٦٩٦
 انفذناه الى رومية صعبة القس الياس بن جرجس المدناني وكان ارسالهم صعبة
 الحوري ابراهيم الغزيي ولكن ما وصل الى قبرس الا كان سافر الحوري ابراهيم
 ومعه سبعة اولاد . ثم القس ميخائيل اخذ اربعة اخر ثم اجتمعوا كلهم في رومية
 وولقوا احرف الطبع وساروا الى جبل فيسكون وطبعوا هناك بعض كتب تحت
 كنف الكردينال

﴿مخائيل بن نعمة المدناني﴾ درس سنتين القلفة . وفي تاسع سنة من دخوله
 رجع الى بلاده وتزوج بطرابلس وسنائه عليها قساً فخدمها خدمة الراعي الصالح .
 ثم في السنة ١٦٩٨ قضى أجله

• ﴿توما القديسي﴾ عندما استأمروا رفاقه في طرابلس الغرب اخذوه الى القلعة
 وبذلوا مجهودهم ليلسوه في عشق النصارى . وفي عتاب النصارى استظاعوا ان يغتروا
 ثباته . ثم بشفاعة والده الاخلاص وبعمونة مختصة من لدن الباري استفكك من القلعة
 ليورندو المتقدم ذكره المتكفل بتدبير تلاميذ المدرسة وفي ٩ آذار سنة ١٦٩١ دخل
 رومية ودرس علم الفلسفة والنهية . وفي السنة العاشرة خرج منها ورجع الى القدس
 فترجع وسنائه قساً على مقبرة الصليب في ٢٨ آذار سنة ١٧٠٠

سنة ١٦٨٢ في شهر حزيران رحل من قبرس صعبة رهبان القدس ﴿اسطفان
 بن حنا ذكي﴾ وهو اخر انطون وفيلبي من ساماتوس اعتراه وجع العينين وبعد علم
 المنطق وعلم النهية رجع صعبة مخائيل المطوشي وتزوج في قبرس .

وفيهما في شهر حزيران رحل من حلب ﴿اندراس بن داود البشرياني﴾ استقر
 في المدرسة سنة ونصف ورجع صعبة القس يوسف المتتاري ثم تزوج في القديس
 الشريف وفي السنة ١٧٠١ قتل وهو داخل القدس في متجره

سنة ١٦٨٤ دخل المدرسة ﴿برقلاوس بن جرجي القبرسي﴾ ثبت سنة ونصف
 وخرج . وكان ابوه (جرجي) ربي سابقاً في المدرسة ثم سار الى راونا وتزوج هناك
 وفي السنة ١٦٨٥ انتهت المائة عام منذ انتقال التلاميذ من (المسكن المسوي)

ناروفيتوس الى مدرسة الطائفة . ولهذا السبب في عيد مار يوحنا الانجيلي الذي هو شنيح المدرسة ويصير عيدهُ في ثاني يوم بعد ميلاد الرب فخمسة أيام قبل السنة المذكورة صدوا هيكلهُ في الشاعدين والتناديل من فضة وفي ايقونات القديسين وثياب الكنيخ . ثم ان حضرة الكردينال فرنسيس زلي كليل الملة المارونية ومدرستها لشدة كرمه وحيه لقيام القيام ناموسها رسم ان يتجمل محفل هذا العيد وان قاعة المدرسة تكون موشحة بثياب كنيخ الحرير المذهب وان تدخف على حيطانها صور التلاميذ الذين تهذبوا بها في العلم ثم جعلوها بفعل الفضائل وبرئاسة الكنيسة ليم بهذا ارشاد غيرهم وكان جملةهم اربعة وعشرين منهم ثلثة بطاركة على كرسي انطاكية اعني العبد الحقير في الرضا . (اسطفانوس الدريهي) . وجرجس بن عميرة . واندراس عبد الغال السرياني . ثم اثني عشر مطراناً وهم : سركيس الرزي من بقوفا . وموسى العنبي من العاقورة . وحنان الدومنيكاني من حصرون . وحنان من بيت صندوق من حصرون . واسحاق من قرية شدرا . ومخائيل بن شهون من حصرون . وسركيس الجبري من اهدن . وبطرس بن مخلوف من غوسطا . ولوقا القبرسي من قريصيا . وبطرس بن أمية من اهدن . ويوسف نسة من حصرون . ومخائيل بن الصهيري من اهدن . وهذا عوض جرجس الكرمداني لان جرجس الكرمداني الذي صنف اللكسيقون (القاموس السرياني) كان خوري وليس مطراناً وجرجس الطران الكرمداني ما دخل رومية . والتسعة الذين كسروا في النضيلة والهدى هم : ابراهيم بن جرجس البشرياني (من الرهبة اليسرية) الذي استشهد والخوري حنانيا بن عواد الحصري والقس بطرس المطوشي من شركة اليسرية . والقس نصرافه بن شلق العاقوري . والقس جبرائيل الصهيري . والمعلم ابراهيم الحقلاني . والقس سمان بن هارون التولاني . والخوري مخائيل صابونا الحصري . والشدياق فيلبوس موسى البشرياني

وتلاميذ المدرسة فسروا على المنبر بلغات مختلفة اولاً مناقب البابا اينوشسيوس الحادي عشر الذي استنك المطران بطرس والاولاد الذين كانوا صحبتهُ من يسر (اسر) المغاربة . والبابا غريغوريوس الثالث عشر الذي انشأ المدرسة . ثم مدحوا الكردينال زلي وكيل المدرسة الذي بكرمه جعل محفلها والكردينال انطون كرافا الذي تعب بنشونها ثم اوقف لها جميع متخلفاته . ثم شرحوا عن فضائل التلاميذ

الأربعة والعشرين الذين تقدم ذكرهم وعن تعميم وجهادهم في انتشار الأمانة المقدسة. وكان هذا الممثل شريفاً إلى غاية حضره خمس كورديناية وساقفة ومطارنة وعلماء المدارس وشعب لا يحصى حتى أن الكوردينال زلي لزيادة فضله طبع كتاباً جليلاً على هذا المعنى ينشد فيه صحة ديانة الملة المارونية واتحادها مع الكنيسة الرومانية منذ نشوئها ثم يدح فيها فضائل البار يوحنا الثالوثيوس شفيع المدرسة ثم مناقب الباباوات والكورديناية المتفضلين عليها ثم مديح وصور التلاميذ الذين تقدم ذكرهم ويشهد فيه أنه اقتصر عن نشيد التلاميذ الآخرين لأنهم يفتقروا لمسامحة السامعين بالطرلة

وفي السنة ١٦٨٥ في ٢٢ أيار دخل رومية القس يعقوب الحصري وصحبته ستة اولاد وهم: رزق الله ولد ابن إرخينا الحوري مخانيل الدويهي وعمره ١٥ سنة. والياس ابن الحوري يعقوب الحصري وعمره ١٣ سنة ونصف. وسلمان بن سعادة النغالي. وحنان ابن ابو فرحات الخديشي. وفرح بن جرجس عريضا النوراني (النزيبي). وجرجس بن ابراهيم الغاري المدناني

﴿ورزق الله الدويهي﴾ عمل مجادلة كل الفلسفة. وفي دخول السنة الرابعة من اللاهوت ارسلوه لعدنا رؤساء المدرسة لتسعى لهم بإرسال اولاد جدد وفي وضواحه لقبس وجد الاولاد متجيزين ثم وصل لعدنا وفي آذار سنه قساً على دير رأس النهر ﴿الياس الحصري﴾ تآمن في علوم الفلسفة واللاهوت وفي السنة ١٦٩٠ رجع وقيدناه عندنا يازجي وسنناه كاهناً في ٢٨ تموز على كنيسته مار لوبا بمحزون ثم في سنة قدمناه إلى البردوطية وسفرناه رومية في ٢٤ آذار

﴿سلمان النغالي﴾ عمل مجادلة الفلسفة وبعد كمال اللاهوت ثبت اربع سنين لتعليم الاولاد المتجددين. وفي السنة ١٧٠٠ في تشرين الأول خرج من المدرسة قمتناه يازجي وسنناه قساً في ٢٤ من ايلول سنة ١٧٠٢ . . .

(إلى هنا انتهى ما بقي من تاريخ تلامذة رومية للدويهي اعني إلى السنة ١٦٨٥ قبل وفاته بتسع عشرة سنة وقت الله احد قرأنا على اكتشاف ما تقدم منه جازي الله مولفه عن اتباعه مل جزائه)